

تفسير سورة سباء (الآيات 45-6) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم، نستكمل باذن الله عز وجل تفسير سورة سباء. كنا توقفنا عند قول الله عز وجل آية اربعين. ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة - 00:00:00 هؤلاء ايهاكم كانوا يعبدون؟ قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم. بل كانوا يعبدون الجن أكثرهم به مؤمنون. فاللهم لا يملك بعضاً 00:00:25 بعض نفعا ولا ضرا. ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار -

التي كنتم بها تكذبون. بعد آآ شوط من فضائح الفكر المادي وطريقة التفكير المادية وسقوط طريق التفكير المشركين في التقىيم ان مين الأقرب عند الله عز وجل ليس اللي معه مال هو الأقرب إلى الله عز وجل قال الله عز وجل - 00:00:45 وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفي الا من امن وعمل صالحـا. قلنا بيجي في الغالب في الصورة من الدار الآخرة وبعدين 00:01:05 شوط من المحاجة والمجادلة. وبعدين شوط من الدار الآخرة وبعدين شوط من المحاجة والمجادلة. بحسب ان - وده نقطة مهمة جدا في في النقاش مع اي حد. والمناظرات والنقاشات ما ينفعش تخلو من ذكر الدار الآخرة. لازم لما تيجي تناقش مع 00:01:25 حد في اي قضية حتى اللي هو بينكرها. حتى لو هو ينكر الدار الآخرة. آآ هو مرکوز في فطرته ذلك. فانت تضغط على النقطة دي. فلازم اثناء النقاشات سواء في قضية -

الشريعة في قضية آآ توحيد الله سبحانه وتعالى في قضية دين الحق. اي قضية لابد ان انت تتدخل فيها الدار الآخرة. وبعد الشرطة 00:01:45 جه قول الله عز وجل ويوم يحشرهم جميعا. نقلة من الدنيا الى الدار الآخرة. ثم يقول للملائكة جميعا اللي هم مين؟ آآ السورة -

زي ما قلنا من الحاجات اللي بتتكلم فيها ان المشركين الجو اللي موجود فيه المشركين معهم عدة واعتاد دي نقطة واموال. النقطة 00:02:05 الثانية بينقسموا الى مؤهل استكبار واهل استضعفـافـ. الذين استكروا والذين استضعفـواـ. يعني في رؤساء بيسقطوا على آآ الامر

وبيضحكوا على الضعفاء. دي اهم نقطتين معنا في الصورة. يوم يحشرهم جميعا المستكبرين والمستضعفـينـ هيتجمعوا. ثاني 00:02:25 المستضعفـينـ حطوا المشكلة على المستكبرين. فربنا فضحـهمـ والمستـكـبرـينـ تبرأـواـ منـهمـ. وقالـواـ انـحنـ صـدـنـاـكمـ عنـ الـهـدىـ بعدـ اـذـ جاءـكمـ؟ـ بلـ كـنـتـمـ مجرـمـينـ. طـيـبـ حـطـواـ

المشكلة على الالهة اللي كانوا يعبدـوهاـ. فربـناـ سـبـانـهـ وـتعـالـىـ بـيـجـمـعـهـمـ معـ المـلـائـكـةـ. قالـواـ اـحـنـ كـنـ بـنـعـدـ المـلـائـكـةـ عـشـانـ تـشـفـعـ لـنـاـ عـندـكـ ياـ ربـ. يعنيـ كانواـ عـاـيزـينـ يـرـمـواـ كـتـهـ معـ نـوـمـ مـرـةـ يـرـمـوـهـاـ عـلـىـ المـلـائـكـةـ. فـرـبـناـ يـسـأـلـ المـلـائـكـةـ اـمـاهـمـ حتـىـ 00:02:45 تـبـرـأـ المـلـائـكـةـ مـنـهـ. يعنيـ دـهـ سـؤـالـ

ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء؟ ربـناـ بـيـسـأـلـ المـلـائـكـةـ هـنـاـ لـهـ؟ـ حتـىـ يـعـلـنـ المـلـائـكـةـ البرـاءـةـ مـنـهـ. زيـ ماـ ربـناـ سـبـانـهـ وـتعـالـىـ 00:03:05 بـيـقـولـ لـعـيـسـىـ مـوـسـىـ عـلـىـ السـلـامـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـنـتـ قـلـتـ لـلـنـاسـ

وـهـمـ وـاقـفـيـنـ سـامـعـيـنـ. اـنـتـ قـلـتـ لـلـنـاسـ اـتـخـذـوـنـيـ وـاـمـيـ الـهـانـيـ مـنـ دـوـنـ اللهـ؟ـ قالـ سـبـانـهـ فـالـسـؤـالـ هـنـاـ مـشـ سـؤـالـ اـهـ اـنـ ربـناـ سـبـانـهـ وـتعـالـىـ بـيـسـأـلـهـ عـشـانـ يـعـلـمـ هوـ اـعـلـمـ سـبـانـهـ وـتعـالـىـ. لكنـ حتـىـ يـتـبـرـأـ مـنـهـ اـمـامـ اللهـ عـزـ وـجلـ وـاـمـامـ الجـنةـ - 00:03:20 فـرـبـناـ بـيـسـأـلـ المـلـائـكـةـ اـهـؤـلـاءـ اـيـاـكـمـ كانواـ يـعـبـدـوـكـواـ اـيـهاـ المـلـائـكـةـ كانواـ يـعـبـدـوـنـ المـلـائـكـةـ تـبـرـأـ قـالـواـ سـبـانـكـ دـهـ حتـىـ بـعـضـ المـفـسـرـيـنـ قالـ 00:03:37 كـلـمـةـ جـمـيلـةـ قـوـيـ قالـ مـنـ تعـظـيمـ المـلـائـكـةـ لـلـهـ عـزـ وـجلـ ماـ قـدـرـوـشـ يـقـولـواـ سـبـانـكـ ماـ كانـواـ يـعـبـدـوـنـكـ

ما جابوش حتى لفظة العبادة ونسبوها الى انفسهم. حتى لو بالنفي قالوا سبائكك انت ولينا من دونهم. يا رب احنا بنعبدك وما لناش غيرك. انت ولينا من دونهم. بل كانوا هم بقى - 00:03:57

كانوا بيعبدوا ايه ؟ بل كانوا يعبدون الجن اكترهم بهم مؤمنون. بعضهم قال يعني ايه كانوا بيعبدوا الجن ؟ قال له معنى ان اتنين. اما كانوا بيعبدوا الجن مشي الملايكه وان هما كانوا بيكرزوا لما قالوا يا رب احنا كنا بنعبد الملايكه بس لما لقوا الجن دخلوا النار ولقوا الملايكه اه ربنا سبحانه وتعالى - 00:04:11

بيكرهم وهو من عباد الله عز وجل المكرمين. فقالوا خلاص يا رب احنا كنا بنعبد الملايكه. فالملائكة قالت لا انتم كذابين. انتم كنتم بتعبدوا الجن مش بتعبدونا. وبعض معنى الاية بل كانوا يعبدون الجن الجن ضحك عليهم وصورت وزينت لهم عبادة الملائكة. فهم سمعوا كلام - 00:04:31

ان حقيقة الجن اللي ضحك عليهم واقنعهم لذلك كانوا يسموا الاصنام تسمية الانثى. سموه اللات منه يسموها تسمية مؤنثة. كانوا بيعتقدوا في بعض اعتقاداتهم ان الاصنام دي بتحل فيها الملائكة. وان عبادتهم لهذه الاصنام - 00:04:51

هي شفاعة يتقربون بها الى الله. لأن هو ما ينفعش يعبدوا ربنا مباشرة. فبيتقربوا حتى تشفع لهم الملائكة. طب وليه اتاخد الشفاعة دي عshan مش عايز يلتزم بدين. عايز يعمل اللي هو عايزه. وبعدين بيجي يروح للصنم يقول له خلاص خلية يشفع لي ويغفر لي زنobi. او عشان يتحقق - 00:05:11

اماانيه عايز عايز ولد عايز يتصر فيبعد هزه الاصنام. فربنا سبحانه وتعالى بيفضحهم والملايكه تفضحهم بتقول بل كانوا يعبدون الجن اكترهم به مؤمنون. دايما الانسان وده بيعرفك ان فيه نقطة مهمة معنا في السورة ان من اخطر اسباب الشرك الاحساس بالضعف - 00:05:31

ومن اخطر اسباب ترك الوحي الاحساس بالضعف. ذلك السورة بتبيين ان المتصل بالله هو القوي. هتيجي معنا ان يقذف بالحق. الاحساس بالضعف بيخللي الانسان عنده تبعية. بيخلليه تابع بيخلليه مقلد. بيخلليه يشوف - 00:05:53

شف عقائد اقوام المنتصرين ويقلدهم عنده احساس بالضعف. غالب تقليد الشباب للغرب حتى لو في مضاد شكلها سيء هو نتيجة ان هو عنده هزيمة نفسية. احساس بالضعف. فكان المستضعفين بيبخسوا عن اي قوة غريبة يعبدوها. فكانوا يلجأوا الى الجن. كان - 00:06:13

لما بيجي ينزل في وادي يقول اعوذ بسيد هزا الوادي. خايف من الجن. بدل ما يلجا الى الله عز وجل بيحس عن اي قوة يلجا اليها. المستضعف بيلجا المستكبر والمستكبر بيلجا الى الجن. كلهم عمالين يبحثوا عن قوة. بيلجأوا الى المال يلجأوا الى العدة. وربنا سبحانه وتعالى بيقول القوة في السورة - 00:06:33

في اتصالك بالوحي سبحانه باتصال الوحي لربنا سبحانه وتعالى. فيقول الله عز وجل فالليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا. خلاص الامور ظهرت على حيلتها لحد يملك لحد ينفعه ولا حتى لو حد عايز يضر حد ما يقدرش يضره. يعني حتى الالهة لو حبت تضركم لن تستطيع ان تضركم - 00:06:53

والحبة تنفعكم لن تستطيع ان تنفعكم. في اليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا. ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها ايه ؟ تكذبون. الله ! ده الموضوع هنا ان هم كانوا بيعبدوا الجن ولا كانوا بيكرزوا بالنار - 00:07:13

فكأن المشكلة الاساسية ان هم كانوا بيكرزوا بالنار. وان موضوع الجن وعبادة الملائكة وعبادة الاصنام كل ده هروب من قضية النار كل ده هروب من انه يعترف ان فيه بعس وان في حساب وان اللي مش هيؤمن بالكتاب واللي مش هيلتزم بالتعليمات هيخش النار كل اللي عمل - 00:07:32

هروب نجد يا جماعة ان الشرك دايما هو حيلة نفسية للهروب من تبعات الحساب والجزاء. يعني سواء اللي بيتحز شفيع نروح للقبر اللي بيتحز اصنام اللي بيروح آآ عند النصارى آآ كرسي الاعتراف. انه يتخذولي من دون الله - 00:07:51

الله عز وجل كل ده حيل نفسية عشان ما يلجأش الى الله مباشرة. لانه عارف انه عشان يلجا الى الله لازم يلتزم بامر الله. هو مش

عايز يلتزم باوامر الله. فهنا يدخل - 00:08:11

الشرك فربنا بيقول لهم ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون. انتم مشكلتكم الاساسية كانت مع النار وعبادة الملائكة فت الجن. كل ده كان هروب من الالتزام بامر الله سبحانه وتعالى. ثم يقول الله عز وجل بعد شوط الدار الاخرة رجوع للدنيا ويبدأ ختام السورة - 00:08:21

المفروض ان طول الصورة كلام عن قدرة الله المطلقة. كلام عن الملك والعلم المطلق لله سبحانه وتعالى. نماذج من التاريخ سيدنا داود وسيدنا سليمان وقوم سبأ تدل ان الملك لله سبحانه وتعالى. وان الله عز وجل قادر على ان يعطي الملك وقدر على ان يسلب الملك. شوط في الدار الاخرة - 00:08:41

من المستضعفين والمستكبرين حقائق علمية واضحة ان ليست الاموال والاولاد هي التي تقرب عند الله. بعد الشوط ده كله ما عادش فيه حاجة تستاهل الوضوح. بقى الموضوع واضح. فربنا بيقول اذا تتنى عليهم اياتنا ايه - 00:09:01

بيانات خلاص الدنيا بقت هنا ايه؟ بقت واضحة. ما عادش خلاص بعد اخر السورة. شوط من الوضوح التام. يقولوا ايه بقى ده كله قالوا الاولانية اللي قبلها وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها ان بما ارسلتهم به كافرون. بدأوا يقولوا شبها - 00:09:15 فحصل رد على الشبهات. هنا بقى ده الختان بناء السورة. فقالوا قالوا تلات جمل. الايات دي من اللي بتلخبط في الحفظ. قالوا تلات جمل قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم عن ما كان يعبد اباوكم. دي الجملة الاولى. وقالوا ما هذا الا افك مفترى - 00:09:35 وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم من هذا الا سحر مبين. ليه اتفقالوا تلات جمل؟ ليه مع كل جملة جت كلمة قال؟ ليه ما جاش ثلاثة معطوفين على بعض؟ ليه ربنا ما قلش - 00:09:55

واذا تتنى عليهم اياتنا بيانات قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يفككم عن ما كان يعبد اباوكم وما هذا الا افك مفترى. وقالوا للحق لما جاءهم هذا الى سحر مبين. ليه يتعاطف مع كل مرة كلمة قاله؟ وليه في الثالثة تحديدا ازهر كلمة ايه - 00:10:05 نريح شوية طيب؟ ازهر كلمة ايه؟ الذين كفروا ما قالش وقالوا بصوا نقطة مهمة في التفسير التفسير بيقوم على مرحلتين. المرحلة الاولى التقاط ان الاية فيها حاجة. في تقديم في تأخير في لفظ غريب. في اختصاص للصورة دي جه. ان الاية هنا - 00:10:25 ده الجزء الاول من التفسير. الجزء الثاني ليه حصل كده فان انت لازم يبقى عندك حس الالتقاط. ده الجزء الاول ان في هنا حاجة في الاية. فالاية دي مبنية على تلات جمل. ليه - 00:10:45

الهجوم الاعلامي بتاعهم فصلوه عن بعضه. و له في الثالثة تحديدا ربنا قال وقال الذين كفروا ما قالش وقالوا مع ان دي معطوفة على اللي قبلها كان متوقع وقالوا زيها. طيب ليه فصلوهم عن بعض؟ لأن هنجد هنا ان اهل الباطل بيقسموا الشبهات - 00:11:00 ويركزوا على كل شبهة لوحدها شوية فترة. فكانهم اهتموا فترة بهدم الداعية. وفترة بهدم كلام الدعوة وفترة هنقول الثالثة بقى ايه يبقى هو ركز الاول واذا تتنى عليهم اياتنا بين اياتهم قالوا ما هذا الا ايه - 00:11:20

بيتكلموا على مين كده على النبي صلى الله عليه وسلم بيتكلموا على الداعية عن النبي صلى الله عليه وسلم. طب الثانية بيطعن في ايه؟ وقالوا ما هذا الا افك المفتر. هزا ده اللي هو الايه - 00:11:40

القرآن يبقى اول تركيز يركز على الشخص اللي بيتكلم بهدمه. الجملة الثانية يركز على المنهج هاجي اللي معك وقالوا ما هذا الا افك المفترض؟ ده اللي هو الايه؟ القرآن. يبقى يهدم النبي صلى الله عليه وسلم. هو يريد ذلك. ولكن انى له ذلك؟ عايز يهدم النبي صلى الله عليه وسلم الداعية. وعايز يهدم - 00:11:51

القرآن الوحي. طب الثالثة بقى؟ وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم من هذا الا سحر مبين. بيقول على ايه سحر حد عارف هو اتكلم على النبي صلى الله عليه وسلم واتكلم على القرآن. الحاجة الثالثة اللي قال عليها سحر هي ايه؟ التأثير. ايوا - 00:12:13 وتأثير القرآن. تلاوة النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن ادى لتأثير على الناس. بدأوا مستغربين قالوا ده اكيد التأثير ده ايه؟ ده سحر اصل هو دلوقتي يقول على النبي صلى الله عليه وسلم هنمسلك بقى شبهائهم. يقولوا ده مسلا مجنون. نقول له طب والكلام اللي بيقوله ده كلام حد يقوله مجنون؟ يقوله - 00:12:32

الكلام ده كذب. تقول له طب مجنون بيقول كذب. بيعمل التأثير ده يقول لك التأثير ده ايه؟ سحر. معن؟ طيب مسك الاول هدم
بيهدم الدعاية بايه؟ واذا تتلى عليهم اياتنا ببيانات واضحة. قالوا ما هذا الا رجل يريد اتهموه - 00:12:52

كمان او عايزين يتبروا شبهتين. الشبهة الاولى ان له اراده خفية من الكلام ده. له مطالب. دايما اهل الباطل ما يتتصوروش ان في حد
بيعمل حاجة لله يعني يدخل مسلا حد قال بطنه يقول لك ده اكيد ده ايه؟ بتاخدكم يا عم الحاج؟ تقول له والله يقول لك لا انت اكيد
ايه؟ هو ما فيش هو هو ما عندوش ما عندوش تصور وابعاد - 00:13:12

انا بخش والله ولا ايه؟ مصدقين ولا ايه؟ ها هو ما عندوش تصور يقول لك انت اكيد تقول الشريعة عشان انت اه اصل انت لما
وعايزين هو دايما عايز بيتهكم انك انت ت يريد حاجة من ورا ده. بيقى ان هذا الى رجل ايه؟ يريد عايز بيقى له - 00:13:35

زعامة يريد ان يصدكم عن ما كان يعبد اباوكم. عايز يشيل زعامة الاباء ويبيقى هو زعيم. بيبحث عن الزعامة بيبحث عن السيطرة
بيبحس عن الرئاسة بيتهكم بده. النقطة الثانية انه بيستثير قضية الاباء والاجداد. قال يعني هم - 00:13:55

متمسكين هو اصلا لما كان ما يعجبوش الصنم كان بيرميه ويجبب واحد تاني او بياكله ويجبب واحد تاني ولو ابوه زعله ممكن يقتله
ويتخانق معه عشان الناقة. لكن هو هنا بيستثير حمية الاهي؟ حمية الاباء. ودي اكتر حمية كانت موجودة عند العرب حمية الاباء الفخ -
00:14:15

الاباء لدرجة لما ربنا سبحانه وتعالى اراد انه يأمر العرب والمسلمين انه يذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد
ذكرها كانوا افتخرموا بذكر الاباء. فيستثير الحمية ودي نقطة مهمة جدا بي عملها اهل الباطل لما يحبوا يصدوا عن الدعوة وعن الدعاية.
يتهم الدعاية - 00:14:30

تهمة ضد الوطن. ضد القومية ضد الوطنية. ضد حاجة تعمل حمية عند الناس وخلاص. اي حاجة ان هو بيتهمه اه ده ده انسان مش
وطني. ده انسان مش كذا. انه بيتهمه ده عايز بيعدنا عن تقاليد الاباء. تخيلوا ده عايز يعمل كذا - 00:14:50

فيصيروا عليه الشبهات انتهزوا شبهة عايزين يستثروا الحمية. طب ليه هم عايزين يستثروا الحمية؟ الخطاب هنا ليه بالطريقة دي؟
هنا الخطاب بيidel ان بدأ يحصل تأثير من دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. وببدأ الناس تستجيب وببدأ بعض الضعفاء الایات اللي
فاقت اسرت فيهم بتاعة الحوار - 00:15:09

اللي بين المستضعفين والمستكبارين يوم القيمة بدأوا يتأسروا. بدأ بعض الضعفاء بدأ بعض الضعفاء يستجيبوا لهذه الدعوة. قالوا
احنا لازم نلحق نفسنا. لازم نقوم بحملة اعلامية مضادة فقالوا هنعمل حملة ضد النبي صلى الله عليه وسلم ان احنا نقول ان ده نقول
فيه مشكلتين. المشكلة الاولى انه بيطلب الزعامة مش عايز حق. النقطة الثانية - 00:15:29

انه عايز يبدل دين الاباء والاجداد فيسألوهم لو في ناس بتفكر طب ازاي؟ طب والكلام اللي معه؟ ده الكلام اللي معه مش اي حد
ممکن يقوله. قالوا عملوا حملة تانية تكرار كلمة وقالوا - 00:15:52

تدل ان في اهتمام بيدي لوحدها واهتمام ايه بيدي لوحدها ان دي اتعلم عليها حلقة كاملة او مسلسل كامل او برنامج كامل دي شبهات
كاملة. ودي لوحدها ايه؟ شبهة كاملة تانية ومسلسل - 00:16:06

وبرنامج كامل على شبهة ايه؟ يعني اعمل برنامج كامل مسلا او حلقة كاملة عن البخاري عشان يهدم حاجة في الدين عن السنة. ما
يقولش الشبهات وراء بعضها لأن ده هو بيفصل هنا في الشبهات. التفصيل في الشبهات لما يبدأ يحصل - 00:16:20
في استجابة بدأ يحصل فيه ناس تسير مع النبي صلى الله عليه وسلم الشبهة الثانية ضد الوحي يا يهدم في الداعية يا يهدم في
المنهج اللي مع الداعية. قالوا ما هذا الا افك مفترى. والافك هو نوع من الافتراء. لكن - 00:16:37

الزيادة في السبة وزيادة في الطعن في الوحي لأن بيقولوا ان اللي معه ده كذب وكذب مش مسلا كذب جايده من حد. ده كذب هو
اللي اختلق اهو لأن الشبهة بتاعة ان اتعلم الكذب ده من حد تاني اسببت فشلها - 00:16:53

لآخر ان المشركين بي عملوا حاجتين. دايما بي عملوا للشبهات بتاعتتهم. يعني دايما يجيبي ايه؟ شبهات جديدة. بس مشكلته ان شبهاته
الجديدة بتتعارض مع شبهاته القديمة وده بيبقى اصلا دلالة على ان هو اللي كذاب. يعني ان يقول على واحد شاعر ونفس

الشخص اللي يقول عليه شاعر يقول عليه مجنون - 00:17:10

لا يمكن يبقى انسان مجنون شاعر او يقول على واحد شاعر وبعدين يقول عليه ساحر. طب هو ساحر ولا شاعر؟ التهم تتعارض. فهنا قالوا افcken مفترى. قالوا هنا هو اللي افتراه - 00:17:32

وبعدين مرة تانية يقول لأاعانه عليه قوم اخرون. نقول له لأ. اصل ده فيه ناس ده بياخدوا من اهل الكتاب. فشبّهتهم بتعارض. وقالوا ما هذا وخد بالك التلات جمل جم بصيغة الحصر والقصر. ما هزا الا ما هذا الا ان هزا الا - 00:17:45

يعني عايزين بيتكلموا قيمة التوكيد. ما هذا الا رجل؟ ما هذا الا افك. ان هذا الا سحر. مش هزا رجل يريد ان يصدكم او هذا افك مفترى او هذا سحر لأ ده مش الا كذا ان هذا الا بيتكلّم بصورة الحصر والقص زى ما قلنا - 00:18:05

دي لغة شخص بدأ آآيتهز بدأ ان في ناس تسيبه. فبدأ يشعر انه لازم يقوم بحملة اعلامية يرد بها عن المستضعفين اللي بدأوا يسيبوه. الثالثة بقى احنا قلنا الاولانية على النبي صلى الله عليه وسلم الثانية على القرآن. الثالثة على ايها؟ على تأثير الوحي - 00:18:25

كيف الناس؟ لأن لو اي عاقل بيسمع الاولاني انه بيتهمنه في نيته يقول له طيب ازاي؟ ده الكلام اللي معنـي دول انه صادق. يقولوا لا ما الكلام اللي معنـي كزب - 00:18:45

يقول له ازاي ده كلـامـه هذا الرجل وهو بيـتكلـمـ بهـذاـ الكلـامـ يؤثـرـ فيـ الناسـ. وـقالـ الذـينـ كـفـرـواـ للـحقـ لمـ ماـ جاءـهـ منـ هذاـ الىـ سـحرـ الحقـ ايـ لـتأـثـيرـ الحقـ. لماـ جاءـهـمـ ايـ لماـ ظـهـرـ اـمامـهـ - 00:18:55

يعني ما لهمـ عـزـرـ كانـ اـشـرافـ قـرـيـشـ يـسـمـعـواـ سـيـدـنـاـ اـبـوـ بـكـرـ الصـدـيقـ يـصـلـيـ فيـ فـنـاءـ بـيـتـهـ ماـ بـيـطـلـعـشـ بـرـةـ ولاـ حـاجـةـ مـسـاحـةـ كـدـهـ فيـ بـيـتـهـ يـصـلـيـ فيـهاـ لـكـنـ بـيـعـليـ صـوـتـهـ. وـكـانـ رـجـلـاـ بـكـاءـ قـرـايـتـهـ لـلـقـرـآنـ فـكـانـ يـتـقـذـفـ عـلـيـهـ نـسـاءـ وـاطـفـالـ قـرـيـشـ - 00:19:13

منبهرين ان في شخص بيقرأ القرآن بهذه الطريقة. وكانوا مشركين. فكانوا يعجبوا بصلة ابي بكر الصديق. فافزع ذلك قريش تخيل مجرد قراءة القرآن افزعتهم واتجمعوا وطلبو من ابو بكر الصديق انه ما عدش يصلي - 00:19:34

حتى بـسـ الـصـلـاـةـ لأـ ماـ عـدـتـشـ تـصـلـيـ. عـشـانـ ماـ تـأـثـرـشـ فيـ النـاسـ. فـتأـثـيرـ الـقـرـآنـ عـلـىـ النـاسـ يـخـافـونـ منهـ يـقـولـ لكـ لـأـ اـنـاـ فيـ مـرـةـ وـالـلـهـ واحدـ بـيـحـكـيـ ليـ بـيـقـولـ لـيـ اـسـتـدـعـوهـ قـالـواـ لـهـ ماـ عـدـتـشـ اـصـلـيـ فيـ سـوـرـةـ مـرـيمـ. لـوـ هـتـصـلـيـ ماـ عـدـتـشـ تـصـلـيـ سـوـرـةـ مـرـيمـ صـلـ بـاـيـ سـوـرـةـ تـانـيـةـ - 00:19:51

طبـ هوـ دـهـ هوـ مشـ هيـشـرحـ دـهـ هوـ ايـهـ؟ـ هيـصـلـيـ بـسـوـرـةـ قـالـ لـاـ ماـ اـقـعـدـشـ اـصـلـيـ وـلـاـ المـائـدـةـ. ماـ تـصـلـيـشـ بـهـمـ. فـشـيـءـ عـجـيبـ جـداـ هوـ يـخـافـ حتـىـ منـ قـرـاءـةـ الـقـرـآنـ - 00:20:09

وفيـ كـلامـ زـيـ دـهـ طـوـيلـ كـنـاـ زـكـرـنـاهـ فـيـ اـخـرـ اـهـ سـوـرـةـ الـحـدـيدـ. وـقـالـ الذـينـ كـفـرـواـ بـالـحـقـ لـمـ جـاءـهـمـ لـمـ ظـهـرـ اـمامـهـ انـ هذاـ الاـ سـحرـ مـبـينـ لـانـ هوـ مـشـ قـادـرـ يـدـيـ تـفـسـيـرـ مـشـ قـادـرـ لـازـمـ يـدـيـ تـفـسـيـرـ ايـهـ اللـيـ بـيـحـصـلـ دـهـ؟ـ اـزـايـ النـاسـ بـتـسـتـجـيبـ ايـهـ؟ـ اـزـايـ الرـجـلـ يـتـرـكـ اـبـاهـ الغـنـيـ - 00:20:23

امـهـ الغـنـيـ وـيـصـبـرـ عـلـىـ التـعـزـيـبـ. اـزـايـ؟ـ اـكـيدـ فـيـهـ حـقـ. اـكـيدـ بـيـشـعـرـ بـشـيـءـ فـيـ دـاخـلـهـ. يـجـعـلـهـ يـضـحـيـ. يـقـولـ دـهـ سـحـرـ ايـهـ اللـيـ يـخـلـيـ وـاحـدـ يـسـبـ اـرـضـهـ وـقـومـهـ وـمـالـهـ وـيـتـبعـ هـذـاـ الدـينـ وـيـتـعـرـضـ لـلـخـطـرـ هوـ مـسـتـفـيدـ ايـهـ - 00:20:43

فيـقـولـواـ لـأـ دـهـ مـلـهـاـشـ حلـ غـيـرـ السـحـرـ طـبـ لـيـهـ كـلـمـةـ الزـينـ كـفـرـواـ؟ـ الـعـلـمـاءـ قـالـواـ حـاجـةـ مـنـ الـلـاتـيـنـ الـذـينـ كـفـرـواـ قـالـ منـ شـدـةـ آـ اـعـتـنـاؤـهـ بـالـجـزـئـيـةـ التـالـتـةـ كـانـ اـكـترـ كـلـامـهـ وـانـ كـلـمـةـ جـاءـهـمـ بـمـعـنـىـ الزـهـورـ وـكـلـمـةـ كـفـرـواـ بـمـعـنـىـ ايـهـ - 00:21:03

كـفـرـواـ بـمـعـنـىـ غـطـواـ. الـكـافـرـ ايـ الـذـيـ يـغـطـيـ الشـيـءـ. فـكـلـمـةـ جـاءـهـمـ يـعـنـيـ ظـهـرـ الـحـقـ مـتـضـادـةـ مـعـ كـلـمـةـ كـفـرـواـ وـبـعـضـ الـعـلـمـاءـ قـالـ مـعـنـىـ تـانـيـ هلـ المـقـصـودـ هـنـاـ بـالـذـينـ كـفـرـواـ مـنـ؟ـ الـمـسـتـكـبـرـينـ. يـبـقـيـ تـفـسـيـرـ الـلـاـيـةـ وـاـذـاـ تـتـلـيـ عـلـيـهـ - 00:21:21

فيـهـمـ اـيـاتـناـ بـيـنـاتـ قـالـواـ مـاـ هـذـاـ الاـ رـجـلـ يـرـيدـ انـ يـصـدـكـمـ اـبـاءـكـمـ اـبـؤـكـمـ وـماـ وـقـالـواـ مـاـ هـذـاـ الاـ اـفـكـ مـفـتـرىـ وـقـالـ الـمـسـتـكـبـرـينـ مـنـ الـكـفـارـ لـلـضـعـفـاءـ اـنـ هـذـاـ الاـ سـحـرـ مـبـينـ - 00:21:43

الـمـسـتـكـبـرـينـ لـقـواـ اللـيـ مـعـهـ بـدـأـواـ يـرـوحـواـ مـنـهـمـ. فـبـدـأـواـ يـعـمـلـواـ حـمـلـةـ لـلـنـزـاعـ الـمـسـتـضـعـفـينـ مـرـةـ اـخـرىـ. يـبـقـيـ قـالـ الـذـينـ كـفـرـواـ بـحـمـلـةـ قـامـ بـهـ الـمـسـتـكـبـرـينـ لـاستـرـدـادـ الـضـعـفـاءـ مـرـةـ اـخـرىـ بـعـدـ اـنـ اـمـنـواـ عـشـانـ يـرـجـعـوـهـمـ تـانـيـ يـبـقـيـ كـلـمـةـ وـقـالـ الـذـينـ كـفـرـواـ وـالـمـقـصـودـ بـهـ مـيـنـ -

الذين استكروا. خدوا بالكم احنا قلنا الصورة مليئة بمسألة المستكرين والمستضعفين. وان في ناس هي بتملك القوة والعتاد وخايفه ان يسحب البساط من تحت وقال الذين كفروا الحق لما جاءهم من هذا الا سحر مبين. ومش اي سحر بيقولوا سحر وايه؟ مبين يعني سحر واضح. المستكرين - 00:22:20

فيبيتكلموا يقول لك الموضوع واضح. يعني تخيل مشهد واحد من المستكرين طالع واحد من المستضعفين بدأ يسلم وبدأ يؤمن بالوحي يقول له انا مش فاهم ايه اللي انت بتعمله ده! ما هي واضحة قدامك اهو. واحد عايز زعامة - 00:22:40
واللي معه كزب. والتأسیر سحر واضح. واضحة اهي. واضحة مش تحتاج فلازم يظهر انه واسق فيما يقول عشان كده بيستعمل اسلوب الحصر والقصر ويستعمل الفاظ افك مفترى سحر مبين عن اهل الباطل في في عصرنا بيسيروا على نفس نهجهم. على نفس نهجهم. بس هو ايه؟ المعاصرین بيدرسوا الكلام ده كويس - 00:22:57

ويفرعوا عليه. يعني ده کلام مقتضب. هم بقى دي اصول. دي قواعد. هم بيسيروا عليها زي ما قال ربنا سبحانه وتعالى اتواصوا به زي ما كانوا بيوصوا بعض ان هم يعملوا كده - 00:23:24

فيقول الله عز وجل يعاتبهم يعاتبهم والله عز وجل انت ازاي بتنكروا الوحي؟ هو انت قارنته بوحي تاني؟ يعني انت جا لك وحي من عند ربنا قارنت مسلا بكلام اهل الكتاب عشان تقول ان هو آآ كزب قارنته مسلا قلت ده ما بيدعوش الى التوحيد فربنا بيقول وما - 00:23:35

من كتب يدرسونها ده انت ربنا ما جابلتش قبل كده وحي عشان تقارن به هذا الوحي. وتقول اه احنا قارنا واكتشفنا ان ده كذب لأن الكتب كلها تدعو الى التوحيد - 00:23:55

الكتب كلها تدعو الى رفع الظلم. لذلك المتواضعين اللي ارادوا الحق من اهل الكتاب سواء اليهود والنصارى. لما سمعوا القرآن قالوا ده نفس الكلام ايوة ده خرج من مشكاة واحدة - 00:24:11

هو نفس الوحي فعلًا دعوة الى التوحيد وده ويسلامه على طول. او حتى يعترف حتى لو ما اسلمش زي هرقل. يسمع يقول اه الكلام ده وحي. زي نجاشي يسمع يقول اه الكلام ده وحي - 00:24:26

زي عبدالله ابن سالم يسمع يقول الكلام ده وحي لانه من مشكلة واحدة وهو بيقارن باللي عنده في الكتاب. فربنا بيقول للمشركين هنا بتوع مكة طب انت قارنتم ده بكتاب قبل كده - 00:24:39

فيتردوه وما اتيناه من كتب يدرسونها. او معنى الاية لقد ضيعتم اعظم شرف لكم وهو الكتاب. يعني بدل ما تدرسوه تردوه وما اتيناه من كتب يدرسونها. يعني انت لم تناولوا هذا الشرف من قبل. افبعد ان جاء هذا الشرف اليكم - 00:24:49

تتركونه ده انت المفروض تنكروا عليه وتتدارسوه. تقوموا تتركوه وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير. اي كانوا لابد ان افرحوا بالكنيسة ، هي الاية دي برضو بعض العلماء قال معناها ايه ؟ كان دائمًا العرب حاسين بالنقض - 00:25:09

حتى يتسموا الاميين. والتانيين كان اسمهم ايه؟ اهل كتاب. فالعرب حاسس دائمًا انه عنده نقص. وعلى فكرة النقص اللي كان عند العرب ده هو من اهم زي ما ذكر بعض المؤرخين ده من اهم اسباب انتشار الاسرائيليات. انه دائمًا - 00:25:26

عايز عنده تطلع حاجات في الغيب عايز يعرفها. ايه الخلق والشيطان والجن الملائكة السماوات الارض ما بعد الموت مغفرة قبل الحياة هو عايز فيروح يسأل اهل الكتاب كل ما يجي له حاجة يروح يسأل اهل الكتاب. فأهل الكتاب بيجاوبه - 00:25:44

حتى عندهم علم بيجاوبوا. وعندتهم هم كمان قصص كتير فيبيجاوب. فربنا بيقول لهم جات لكم الفرصة. جا لكم نزير وجاء لكم كتاب فتتركونه! ده انت المفروض تناولوا وتسارعوا لهذا الشرف! بقى بعد ما جا لكم تسبيوه! هتبقو انتم كمان عندكم كتاب وهيفي الكتاب الاوحد الحق! تتركوه - 00:26:02

كن هذا الكتاب وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير. ربنا بيقول لهم كتهديد اخر تهديد قبل بقى الخمس ايات اللي قولوا ورا بعض. اللي اللي هيختم بها المناظرة في السورة - 00:26:22

ربنا بيقول لهم وكذب الذين من قبلهم يعني يا كفار قريش اعلموا ان من قبلكم قد كذب ايضا مثلكم طب حصل لهم ايه؟ وكذب الذين من قبلهم اي كذب الذين من قبل كفار قريش - 00:26:34

خدوا بالكم من اهم الحاجات في التفسير. انك تعرف الضمائر بتعود على مين ومن اهم اسباب الخلاف في تفسير الاية لاختلاف عودة ضمائر. انضمير ده بيعود على ايه؟ انت فاهمين معى ولا - 00:26:51

ولنا نايمين ايوة ما هو بيعود بمعنى لما مسلا سورة ابراهيم لما المشركين ربنا سبحانه وتعالى قال عنهم فردو ايديهم في افواههم ردوا ايديهم في افواههم. ايديهم الهادي بتعود على مين؟ وافواههم بتعود على مين؟ لو قلنا ردوا ايديهم ايدي المشركين - 00:27:04

في افواههم في افواه الرسل يبقى معناه انه حط ايده على بوق الرسول وقال له مش عايزة مش عايزة تتكلم لو ايديهم ايدي المشركين في افواههم افواه انفسهم معناه كانه يا اما بيشاور له انه يسكت او كأنه بيضحك وبيمسل نفسه انه بيكتب - 00:27:32 سخرية يبقى اختلاف الضمير بيؤدي لاختلاف في معنى الاية. فهنا وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معاشر ما اتيناهم. الواو دي تعود على من بلغوا معاشر ما اتيناهم. الخلاف في الواوفهم على اساسها اختلف العلماء تلات اقوال. احنا ممكن نقول قولين نكتفي بهم. قيل وما بلغ - 00:27:48

فاروا قريش عشر القوة المادية التي اتها الله للامر السابقة يبقى معنى الاية وكذب كفار وكذب الذين من قبل كفار قريش. كذب المشركون قبل كفار قريش. وما كفار قريش عشر ما بلغه هؤلاء اللي هم الكفار اللي قبلهم من القوة المادية - 00:28:17 من قوم عاد وبالرغم ان دول كانوا اقوى منكم وربنا اهلكم اذا سوف يهلككم. وضح معنى الاية؟ يعني مسلا بيجي واحد يتكبر فتقول له انت بتتتكبر ده ربنا اعطي لمن قلتك - 00:28:42

هو اعظم منك فكذب فاهلك الله. يبقى معنى الاية ايه من باب اولى زي ذي قول عز وجل آآ يعني هو عليه هين سبحانه وتعالى وهو اهون عليه ان اللي اهلك اللي اقوى - 00:28:57

ومنك قادر يهلكك. فمعنى الاية ربنا بيقول لهم كذب الذين من قبلكم يا كفار قريش. ولقد اتيتهم من القوة المادية وقوة الاجساد وينحتون في الجبال بيotta وواكثر منكم. فلما كذبوا اهلكتهم فانا قادر على اهلككم - 00:29:13 يعني بيقول لهم تدبروا كده معنى تاني وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا اي الذين من قبلهم عشر ما اتينا قريش من الوضوح في الوحي والآيات البينات يعني ربنا بيقول لهم انا ادبت لكم يا كفار قريش من الآيات المعجزات البينات اكتر من اي امة سابقة. يعني القرآن اعظم - 00:29:31

من اي اية سابقة؟ اعظم من عصى موسى واعظم من احياء الموتى لعيسى. القرآن بالنسبة لكم يا عرب كان المفروض يأسركم اعزم من اي امة اعظم من اي اية؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما مننبي من الانبياء الا اوتى من الآيات ما على مثله امن البشر. وانما كان الذي اوتته وحشا - 00:29:58

واحده الله اليه فارجو ان اكون اكثراهم تابعا يوم القيمة. فارجو ان اكون انا اكثراهم تابعا يوم القيمة. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ده بيقول الوحي اعزم من كل الآيات عشان كده هبقى انا اكسر الناس اتباعا لانه اكسر تأثير خلاص فكذبوا - 00:30:20

ورسلي فكيف كان نكير؟ فمعنى الاية على المعنى الثاني اذا كان اللي كذبه عشر الآيات اهلكتهم. او مال اللي يكذب الآيات دي كلها هعمل فيه ايه يعني اللي يكذب عشر الآيات انا اهلكته. او مال اللي يكذب بالقرآن هاعمل فيه ايه؟ انا اعذبه عذابا شديدا. لأن كل ما تزداد الآيات وضوح - 00:30:40

كل ما يزيد العذاب خد بالك ابن آآ عمرو بن العاص زي ما روى الامام الجليل بيقول اشد الناس عذابا ثلاثة فرعون واصحاب المائدة والمنافقون الذين صلوا خلف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:01

والاشد الناس عذاب مين ثلاثة فرعون ليه ولقد اريناه اياتنا كلها. شافها كلها فكذب وابي واصحاب المائدة على قول ان هي نزلت لان

هم هي نزلت وربنا قال لهم خدوا بالكم لو نزلتها وكفرتوا اعذبكم عذابا لا يعذبه احدا من العالمين. قالوا ماشي - [00:31:19](#)
وكلوا منها وبعدين كفروا. والتالت اللي صلى خلف النبي منافق شاف من الآيات وصلى لكنه كان منافق وضوح كثرة وضوح الآيات لو معها اعراض بيزاد معها الایه العزاب يبقى كل ما الایات تبقى اكسر وضوها ويبيقي فيه اعراض كل ما العذاب يزيد والعياذ بالله -

[00:31:40](#)

وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معاشر ما اتيناهم فكذبوا رسلی فكيف كان نكير؟ كان
فياء حذفت معنى الآية يقول الله عز وجل انظروا كيف كان انكاري عليهم. فكيف كان نكير الآية دي - [00:32:05](#)
في ياء محدوفة عشان كده الراء مكسورة تدل على الآية المحدوفة. معنى الآية انظروا كيف كان انكاري عليهم. انت لما تروح تنكر
منكر اخر ممكن تتكلم تزعق تعمل لكن الله عز وجل لما ينكره يخسف بهم الارض. فكيف كان انكاري عليهم ذلك؟ ختام السورة -
[00:32:25](#)

خلاص بقى المناظرة طول الصورة وبرضو من من الملامح اللي فيها منازرة في الصورة آآ قمة الانصاف. احنا قلنا ده ان التنزل مع
الخصم. يعني جت في الصورة دي وانا او ايامكم لعل هدى او في ضلال مبين. جه في الصورة دي انا بس هيطلب منك طلب واحد
اعظمكم بواحدة. دي في السورة دي - [00:32:45](#)

ان اهتديت قل ان ضللت وان اهتديت لو كده او لو كده. التنزل مع الخصم لأن في فترة البهرجة المادية هو يحتاج يسمع خطاب
يتنشله عشان يقبل ويسمع الوحي في الختام قل انما اعظمكم بواحدة. ختام بقى الآيات النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم بصوا
بعد بقى الشوط من اول الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الآخرة - [00:33:05](#)

والكلام عن قدرة ربنا والملك والعلم وسيدنا داود وسيدنا سليمان وقصة سبا والدار الاخرة وحوار المستضعفين والمستكرين ان
الارزاق الاموال والاولاد دي رزق من عند ربنا ابتلاء مش عالمة حب بعد كل ده. هطلب منكم طلب واحد بس - [00:33:32](#)
قل انما وما قلش اطلب منكم قال ايه؟ اعظمكم. بيمارس الوظيفة النبي صلى الله عليه وسلم الداعية. انه يعظهم. يقول له انا برضو
خفي عليك هيخليني او عزك قبل ما امشي - [00:33:50](#)

هو كان ممكن يقول له خلاص الصورة تخلص على كده وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معاشر ما اتيناهم فكذبوا رسله فكيف كان
نكير. خلصت السورة هتموتوا يلا همشي واسيبكم. لكن في الآخر انا هاواعظمكم - [00:34:03](#)
حاجة هقول لك حاجة واحدة بس قبل ما امشي ودي مهمة جدا لما تيجي الحوار يقف مع اللي قدامك. تسيب له حته دايما تفضل
ضاغطة عليه قبل ما تمشي لها تيجي تتكلم مع واحد سيب له حاجة تفضل مؤرقاه نفسيا كده عشان يفكر - [00:34:13](#)

معي يعني تيجي تتكلم واحد تقول له بص انا قبل ما اقفل معك الحوار انا هقول لك كلمة واحدة بس كذا كذا وتقول له وراء بعضه قل
قل قل زي خمسة وراء بعض كده قل قل وبعدين تمشي دي تنهي به الحوار بحيس - [00:34:31](#)
سيبه يقعد يتفكري في الكلام اللي انت بتقوله. فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم اعظمكم بواحدة. ايه هي الواحدة دي؟ ايه الطلب
الواحد؟ رقم النصيحة دي مكونة من كزا جزء. الجزء الاول ان تقوموا - [00:34:43](#)

بعنی انك انت تهض للبس وهذا زي ما بنقول الجو في الصورة فيه مستضعفين مضحوك عليهم الجو ده مناسب او في الخطاب.
لما يبيقي فيه تشويه اعلامي كتير وناس كتير مضحوك عليها. فانت بتقول للناس انا هطلب منكم طلب واحد بس. رقم واحد -
[00:34:58](#)

تقوم تقوم يعني ايه؟ يعني انت تدور بنفسك ما عدتش تسمع انت تبحث بنفسك هتتعصب يعني يجي واحد مسلا يقول لك انا ما عدتش
صدق اي حد. انا باسم فتاوى النقاب بدعة والنقارب واجب. اللاغاني بدعة واللاغاني حلال. الربا - [00:35:17](#)
اه الفوائد المستحبة واحد يقول انا ما عدتش واسق في اي حاجة في الدنيا. انا قلت له لأ طالما وصلت للمرحلة دي انت لازم تتعصب
بقى لازم تدور. ده دار اخرة - [00:35:38](#)

ده جنة ونار. لازم تقوم. يبقى رقم واحد لازم تاخذ قرار انك تقوم من الاغوشة اللي انت عايش فيها دي. ثانيا ان تكون هذه لوجه الله لا

لارضاء احد. مش قايم تدور على مصلحتك. مش قايم تشووف ايه اللي بيحب فلوس اكتر؟ مش رايح تسأل اللي يقول لك بيسطك هتمشي وراه - 00:35:48

مش قايم ترضي المجتمع؟ مش قايم وانت خايف انك تعمل حاجة تخالف المجتمع لأ. ان تقوموا ايه ؟ لله اي لاجل رضا الله. يبقى رقم واحد انك تقوم تتحرك تبحث. رقم اتنين ان تكون هذه القومة ايه ؟ لله. رقم ثلاثة في شرط في صحة القومة اللي هتوصلك للحق - 00:36:08

ان اي انسان هي عمل كده هيصل الى الحق اي انسان هيقوم يرى الله عز وجل منه هذه القومة يا رب انا قمت ادور على الدين الحق زي سلمان الفارسي كده لما قام من بلده وسابها قال انا - 00:36:28

الحق راح لنصارى واحد اتنين ثلاثة اربعة اربع قساوسة. وواحد يبعثه للثاني للثالث راح اربع بلدان. راح العراق وفلسطين وتركيا والشام وبعدين نزل للمدينة لف عشان يصل للحق قوم هذه القومة كانت لله. رقم ثلاثة - 00:36:41
مثنى وفرادي. ما تقومش تفكروا مع بعض. لأنّا تقعدوا اتنين اتنين يا كل واحد لوحده. ليه بقى؟ دايما في حملات التشويه اعلامي زي مسلا لما نشوف حملة تشويه اعلامي جامدة لما تيجي تتكلم قدام الناس ممكن واحد بس يبوز الكلام ده يقول لك ايه يا عم ايه ومش عارف ايه وتلاقى ايه وانت اسكت - 00:37:02

وتلاقى هيصة وخلاص والموضوع ايه؟ يتفكش يعني ممكن يبقى درس واحد بس يبوزه واحد بس يزعق وما تسمعش هو بيقول ايه والثاني يرد عليه باز خلص فهو عايز جو ايه؟ جو هادئ للوصول للحق. احنا دلوقتي عايزين نصل للحق مش عايزين نتخلقق. النقطة الثانية ليه برضو مثنى وفرادي؟ فيه - 00:37:22

في حاجة اسمها الضغط المجتمعي انت خايف تفكر برة دايرة المجتمع. يعني مسلا هديكم مسال بعيد عن الموضوع خلاص. قضية التعليم المنزلي. فيها احساس كتير وان هي انتجت علماء واغنياء جدا في العالم وشركات كتير عالمية اصحابها اتعلموا في التعليم المنزلي مش في التعليم الاكاديمي. فتخيل لو انت جاي تطرح فكرة ايه رأيكم ان ممكن ان واحد - 00:37:44
يعلم اولاده في البيت ما يودهمش مدارس. انت ممكن اول لما تيجي تطرح الفكرة انت بتقول انت مجانون انت خلاص يا عم خلاص. او حتى اللي بيتلقي وهو قاعد وسط ناس ما لقاش حد تجاوب يقول لك لأنّا خلاص هبقى انا اللي هعمل فيها لا لا مش هينفع - 00:38:06

مش هابقى انا اللي استجبت. فتخيل النبي صلى الله عليه وسلم يقوم يكلمهم وهم واقفين بيصوا لبعض. حد هيوافق؟ ما حدش وافق خلاص لا خليني مع الناس وخلاص. في ضغط مجتمعي ده اللي - 00:38:22
سموه غصب عن الانسان بعض بيسموه العقل الجماعي. ان انت تربى جواك معلومات غصب عنك. مجموعة الناس عنده المعلومات دي ما يعرفش يخالفها غصب عنه ما يعرفش يخالفها. مخالفة العقل الجماعي ده - 00:38:32

مخالفته بتحتاج عزيمة وارادة. لدرجة ان ممكن يكون واحد بيحب بنته في الجاهلية ويدفنها عشان يوافق المجتمع اتكلمنا ده بالتفصيل في سورة الانعام. ازاي السفاهة ممكن توصل بشخص انه يدفن بنته حية عشان يرضي المجتمع. الازان - 00:38:50
ازاي انسان ممكن يدفن البنّت بتاعتته حية عشان ايه عشان ما يبقاش شكله وحش قدام الناس طريقة التفكير دي عشان تخلص منها لازم تقدر لوحدك. تبعد برة المؤثرات. حتى الاخ لما تيجي الشاب اما تيجي تكلم شاب في الالتزام تاخذ شاب مسلا وسط الشلة - 00:39:10

خروجات واتكلموا لما تكلمه لوحده تلاقيه بيستجيب لما تكلمه وسط شلته تلاقيه عمال يايه يهیص ويفلق ويسمع وبتاع في هو هو ما تقابل له لوحده وتأخذه وتصلوا واعتكاف لوحده يبقى شخص تاني مختلف - 00:39:34

تماما تغير فالفصل للضغط المجتمعي ده انك تفصله عنه مهم المهم انك انت تقول له فكر لوحدك او شف واحد بيحبك صادق وانت بتتجبه. اتنين عقلاء يقعدوا مع بعض ويفكروا - 00:39:50

مش النبي صلى الله عليه وسلم طول عمرنا بنسميه الصادق الامين مش طول عمرنا بنخاف عليه مش الوقت واحنا رايحين نموته

عاينين الامانات عنده! يا راجل يا عاقل! انا اسق - 00:40:07

في في شوية امانات ولا نسق في الوحي اللي بيجيبيه بيقوله من السماء يعني اما يقعد يفكر هو لو قعد يدي نفسه فرصة يفكر زلك
الوليد ابن المغيرة لما سمع القرآن لوحده اتأسر. لما راح - 00:40:21
وسمع القرآن لوحده اتأسر. رجع لهم قالوا له ايه انت اتجننت ولا ايه يا علي؟ قال لهم لا لا انا عاقل خلاص انا ده انا بس كانت ايه
كان ملاك كده معدى وخلاص وانا - 00:40:33

وتبت الى الشيطان يعني هو لما بيبعد عن الضغط بيفوق. كتير من الناس كده. على فكرة الموضوع ده خطير. كتير مننا بيجي نسقط
بقى على واقعنا احنا كملتزمين. مسلا هو عايش في وسط معين ووسط سلفي مسلا. الوسط ده بيفضل علم معين. تلاقيه حريص -
00:40:43

قس على تلقي هذا العلم. طب ليه؟ عشان ما يحسش بنوع من الدونية وهو عايش في المجتمع ده عشان ما بيقاش حاسس بنوع من
الدونية بهذا المجتمع. الاهتمام بالنظرة العامة بتاعة الناس - 00:41:05

انا قرأت قصة عجيبة اويء. احد الخلفاء العثمانيين كان دايما من كتر اهتمامه بالجهاد كان رص السياب. ما بيهمش بهدومه اشعess
اغبر ودایما الوزراء يحاولوا معه ويتكلموا معه ان هو يهتم بملابسه ما فيش فايدة. ما بيهمش بالظواهر - 00:41:22
فجه واحد وزير اوروبية او سفير من دولة اوروبية جاي يزورهم فالوزراء اتجمعوا الملك قالوا له معلش وعشان خاطرنا والراجل
جاي من اوروبا وبتاع وعايزين ايه تلبس بس حاجة نضيفة. قال لهم خلاص البسو انتم لكم حاجات نضيفة وانا كمان هنبس حاجة
كده من على الايه؟ من على الحبل جدا. المهم جم كلهم يوم الزيارة كلهم لابسين - 00:41:39

حاجات بقى جديدة وحلل بقى وبدل نضيفة ما عدا هو زي ما هو فاستغربوا جدا. الراجل ده عمل ايه قبل ما يدخل الوزير الاروبي?
طلع سيف ضخم جدا وحطه جنب الكرسي بتاعه. مع واحد يتكلم مع - 00:42:00

فالناس جمع يعاتب الملك قال له مش انت قلت لنا وكان شكلنا بايخ ان احنا اللي لابسين جديد وانت اللي مش لابس؟ قال لهم روحوا
اسأله الملك كان لابس ايه - 00:42:16

فراحوا قالوا له الملك كان لابس ايه؟ قال والله ما ادرى ظلت عيني على هذا السيف طوال الجلسة. طول ما قاعد هو مركز على الايه?
على السيف. هو قاعد مش واحد بالله من فاحيانا في حاجات مؤثرة تأثير - 00:42:25

حقيقي في الانسان مش المذاهر اللي بتاسر. فكذلك في في الموضوع اللي انا بتكلم فيه بقى ان حين الانسان ما بيسمعكش. انت
عمال تكلمه تكلم شاب مسلا وسط مجموعة من الشباب الصلاة والالتزام وهو مش سامعك وعايش مع عالم اللي هو طب الخروجات
طب واصحابه طب مش عارف ايه - 00:42:41

تنزع من ده تقول له اعظمكم بواحدة ان تقوم لازم تتغير تبحس عن التغيير. القومة دي لله صفات هذه القومة مثنى وفراد. اتخلص
من ضغط المجتمع اللي عليك ده. آزي ما بقول كتير مننا بيطلب علم معين. مش ده المطلوب منه. لكن هو حتى لا يشعر بالدونية
امام الناس امام المجتمع اللي هو فيه. حاجات - 00:43:01

مهمة بالنسبة له ما بيطلبهاش. بيفعل ما يملئه عليه ايه؟ المجتمع بتاعه طيب احنا قلنا مثنى وفرادي. بعد التلاتة دول بعد ما ياخد
الخطوات التلاتة دول يرجع يقعد مع نفسه تاني على قول بعض المفسرين. ثم - 00:43:23

فكروا تتعذر تفكركده فجأة واحد كان عايش وسطنا واسمي الصادق الامين. وله مكانة وعايش تاجر ومبسوط ومن علية القوم ومع
قوم قريش وشرف الناس ومبسوط. فجأة قال انا بيجي لي وحي وقال انذر لكم بين يدي عذاب شديد - 00:43:41
تعرض للازى وتعرض لمحاولات للقتل والتعذيب وو ما خدش فلوس وما طلباش فلوس هو بيعمل كده ليه يعني بيقول له ادي لنفسك
فرصة. هو بيعمل كده ليه؟ ما هو حاجة من اتنين - 00:44:04

يا صاحب فعلا آآ غرض مادي له غرض مادي من وراه اللي بيعمله. يا مجنون! ما هو انه يعمل كل ده على الفاضي يبقى
مجنون. فربنا نفى عن النبي - 00:44:21

التهمتين دول تهمة الجنون وتهمة انه يبقى له غرض مادي. عشان كده قال لهم ايه؟ ثم تتفكروا. ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد قل ما سألتكم من اجر فهو لكم ان اجري الا على الله وهو على كل شيء شهيد. بعد كده قل ان ربي يقذف بالحق - 00:44:31

يعني واحد ترك كل ده ولنصرة دين وبيقول انا وحي ومعه وحي يسبت ذلك ومعاه كتاب وبيتلوا عليكم الكتاب واتحداكم ولم تأتوا بسورة من مثل ويتعزز للعذاب ويتعزز للاري. ويترك بلده وبعد وهو وانتم عارفين انه مش مجنون. عشان كده قال ما ايه؟ ما بصاحبكم لقد صاحبتموه - 00:44:50

كثيرا طالما صحبتموه انتم تعلمون جيدا انه ليس بمحظوظ. بل كنتم تحكمون اليه عند الخلاف. زي ما حصل في حادثة الحجر الاسود وتتحققون في عقله وفي رأيه وفي امانته. ما بصاحبكم من جنة - 00:45:14
ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد. مهم او اي في كتاب المناظرات انك تختتمها بالتخويف مهم قوي في ختام المناظرات بين المعرضين انك تختتم كلامك بالتخويف. ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد. قل ما سألتكم من اجر - 00:45:31
 فهو لكم. معنى الایة اما انا لم اطلب منكم مال. وان كنت طلبت مال فهي زكاة او صدقة تعود يعود نفعها عليكم او افترض ان انا طلبت منك حاجة خدتها تاني مش عايزةها - 00:45:50

كنوع من التنزل في الخطاب. او ما سألتكم من اجر فهو لكم اي فالقرآن يعود لكم ولا يعود نفعه عليه. بل يعود نفعه الدعوة ديت تعود لكم طب وانا نفعي ان اجري الا على الله. انا انتظر اجري من الله ولا انتظر اجري منكم. ان اجري الا على الله وهو على كل شيء شهيد.
يعني ايه ختام الایة وهو على كل شيء - 00:46:05

شيء شهيد اي ان الله عز وجل يعلم ما اقول. ويشهد على ما اقول. واذا اراد ان يفضحني فضحني شهادة الله لرسوله بنصرته. شهادة الله لرسوله صلى الله عليه وسلم بنصرة دينه. شهادة الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم - 00:46:27
برفعه ذكره شهادة الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم ان يحفظه الى ان يتم الدعوة فقالوا دي من معاني ان الله يشهد لرسوله ويشهد على وهو على كل شيء شهيد - 00:46:44

قل الایة الثالثة قل احنا قلنا خمسة ورا بعض قل. قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب هنا الحق قال كتير من العلماء الامام ابن جرير الطبرى وغيره قال اي الوحي اي ان الله عز وجل - 00:47:02
يهدى الباطل بايه؟ بالوحي. بمعنى احنا دايمما نقول في معركتين مع الباطل. المعركة الاولى هي معركة العقائد. المعركة الثانية هي معركة التطبيق. الاسلام لا يهزم ابدا في المعركة الاولى. اي منازلة عقدية فكرية لابد ان ينتصر - 00:47:24
فيها الاسلام الا اذا كان المنازل هو اللي ضعيف انما التطبيق فالحرب بيننا وبينهم سجال الى يوم القيمة فان ان ربي يقذف بالحق. الله عز وجل او حى للنبي صلى الله عليه وسلم القرآن. وامرنا ان نتعلم القرآن فنحن نجاهد - 00:47:44
اجتهد بالقرآن الاذان السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم. ويقول يقول الله عز وجل قل ان ربي - 00:48:03

يقذف بالحق. قال كثير من اهل العلم ان الحق هنا الوحي. واي ان الله عز وجل ان اول قذيفة للحق يهدى بها المسلمين الباطل ان يبقى معهم وحي. ومن غير وحي لن يستطيع المسلمين ان يهزموا اهل الباطل. حتى لو معهم قوة مادية - 00:48:20
يبقى اذا الاهتمام بالقذيفة الاولى هي قذيفة الوحي. وان الجهاد بالوحي هو الجهاد المثير بمعنى اي قذيفة من المسلمين على اهل الباطل واي قذيفة يعني قصدي صراع عقدي بين المسلمين وبين اهل الباطل. بيفي عنده الوحي الصراع ده لن ينتصر فيه المسلمين - 00:48:40

ولو انتصر فيه المسلمين لن ينتصروا انتصار حقيقي والله عز وجل بل نفذ بالحق على الباطل فايه؟ فيدمغه. دماغه بييجي في دماغه يكسرها له. فالحاجة اللي تيجي في الدماغ تموته. لما كانت قذيفة قذيفة - 00:49:04
حقي جت في الدماغ موتتها. لما تبقى القذيفة مش بالوحي لما يبقى الصراع العقدي اللي بين المسلمين وبين اهل الباطل. ينزع منه

عقائد ومبادئ الوحي بيبقى تأثير المسلمين ضعيف. ما بيبقاش قوي. عشان كده تلاقي ايه؟ المناظرات او النقاشرات او - [00:49:18](#)
اطروحات من اهل عاملي دين الله عز وجل لما بيغيب عنها القرآن بتبقى ضعيفة تأسيرها ضعيف. ما بتتقاشر قاسمة. طريقة القرآن
تخلي اللي امامك اما ان يؤمن واما ان [يحدد](#) - [00:49:38](#)

طريقة القرآن بتخلي اللي امامك يصلح لحاجة من اتنين. اما ان يخضع ويسلم ويؤمن او مش يكفر بقى يحدد يعني يعلم ان ده
الحق وبعددين يقول خلاص لا طاقة لي به انا هكفر - [00:49:53](#)

زي الويدين المغيرة يسمع يقول ان عليه لحلواوة واعلاه لمزيد واسفله لمدقق وو ثم يكفر. فخلاص يهلك عن بينة كما قال الله عز وجل
عن المشركين اجره حتى يسمع كلام الله. ثم ابلغوا مأمنه - [00:50:08](#)

بحيس خلاص لو هيموت بقى يموت عن بينة فهنا ان ربى يقذف بالحق. تسمية الوحي قذيفة ان ما ينفعش ينزع من الوحي الصراع
بين الحق والباطل القذيفة دي تكون في الصراع. ما ينفعش يطرح القرآن على انه مجرد آآ يعني لطائف على انه مجرد حاجات بلا غية
- [00:50:24](#)

قيل على انه مجرد آآ حاجات لطائف اخلاقية بسيطة لأن في قضية أساسية من اول لحظة خلق ادم الصراع بين الحق والباطل.
وابليس لها جعل يطيف بادم عليه السلام. ويدرس هي عمل ايه - [00:50:48](#)

يبقى نزع قضية الصراع بين الحق والباطل وطرح الدين على انه مجرد يعني حاجات كده ايه آآ تراس شعبي او تقاليد عامة ده
مصلحة. لأن الدين هو صراع بين الحق والباطل - [00:51:05](#)

قل ان ربى يقذف. ولما انت بتستعمل الوحي في الصراع انت انت محفوظ من الله. ان ربى هنا بقى الربوبية قالوا هنا الربوبية ربوبية
خاصة مش ربوبية عامة. ربوبية العناية والاهتمام الخاصة. ليه؟ لأن انت بتتجاهد بالقرآن. قل ان ربى يقذف بالحق - [00:51:24](#)

طيب ربى اللي بيقذف بالحق له وصف هنا. ما جابش ما جابش مسلا العزيز الحكيم الظاهري الجبار جاب وصف ايه؟ علام الغيوب
اشمعنى عالمو الغيوب هنا بقى؟ اولا هنيجي قصادها في الآيات ويقذفون بالغيب من مكان بعيد - [00:51:44](#)

في ختام السورة عن الكفار ده الفرق بين قذائف الحق الحقيقة وبين قذائف الباطل قذائف الحق من الله. مش من المسلمين انفسهم.
انما اصلها من الله. ان ربى يقذف. هم اللي بيقذفوا الباطل. ما عندهمش الله - [00:52:04](#)

لان لا الله الا الله. يبقى الفارق الاول ان ربى يقذف هم اللي بيقذفوا. الفاعل هنا ربى. الفاعل هناك هم هنا بالحق هناك ما فيش بالحق.
ان ربى يقذف عايزين نعمل مقارنة بين ان ربى يقذف بالحق علام الغيوب. وبين ويقذفون - [00:52:21](#)

بالغيب من مكان بعيد هنا قلنا الفاعل ربى هناك هم الفاعل. هنا بالحق هناك ما فيش بالحق. ما فيش وهي عندهم اصلا عشان كده ربنا
يبقول وما اتيناهم من كتب يدرسونها. معك واحد - [00:52:38](#)

ما عهوش وهي انت معك وهي. الفارق الثالث هنا بقى ما بين علام الغيوب وبين بالغيب من مكان بعيد؟ اهل الباطل لما بييجي
يقذف قزيفته يعني ايه؟ يعني ايه الباطل يقذف قزيفته؟ يعني بييجي مثلا اهل الباطل يقدم يقول انا عندي تفسير للحياة. انا عندي
رؤبة اقتصادية عامة - [00:52:51](#)

الحياة. انا عندي تصور عن الدولة عام. التصورات العامة للحياة. دي قذائف الباطل ان يقول لك مسلا ان آآ ان يبقى في مسلا مذهب
الاشتراكية او الرأسمالية او الليبرالية في او العلمانية دي تصورات من تصورات اهل الباطل. هي دي قذائف اهل الباطل - [00:53:11](#)
اللي عايز يحط تصور كامل للحياة. الاسلام ينazu في التصورات الكلية. التفاصيل الجزئية ممكن يتفق معهم فيها في بعض الحاجات.
التصورات الكلية يملكتها وينازع فيها. لأن تكون لذلك لما كان يجي واحد من الصحابة قالوها او بعض العلماء عد
بعض من الصحابة قال قال نحن قوم بيتكلم عن تصورات - [00:53:26](#)

نحن قوم ابتعثنا الله لنخرج العباد الى عبادة رب العباد ومن ضيق الدنيا الى سعة الآخرة يبقى هو عنده تصور عام عن
الحياة قذائف اهل الباطل اشبه بواحد مغمض عينه بالغيب مغمض عينه. ومكان بعيد وما بيشوفش وبيرمي - [00:53:46](#)
يعني ده منظر بالزبط واحد واقف بعيد عايز ينشن على حاجة. بعيد عن الهدف بتاعه معي ومغمض عينه بالغيب وبيرمي. فطبعا لا

تصب. قذائف الحق الله عز وجل علام الغيوب. يعني ايه علام الغيوب؟ يعلم - 00:54:09

اين ستسقط هذه القذيفة؟ بمعنى برضو ربنا لما ينزل وحي يقول لك الوحي ده هيستمر ينفع الى يوم القيمة يوم واحد يقول لك ازي؟ تقول له لان ربنا علام الغيوب. لما ربنا ينزل وحي ويقول الوحي ده المستضعفين اللي في مكة دول هيتفوه به الدين في العالم - 00:54:28

تقول له ازي؟ تقول له لان ربنا عالم الغيوب. هو يعلم المستقبل بالنسبة لربنا كان ماضي ويعلم ذلك سبحانه وتعالى سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخلف بالليل وسارب بالنهار. الامر عند ربنا مختلف سبحانه وتعالى. ما تقىش ربنا عن البشر ليس كمثله شيء سبحانه وتعالى - 00:54:48

فكلمة يقذف بالحق ان انت معك وحي الذي تكلم به يعلم الغيب يعلم المستقبل ما تخافش ما تقولش طب وبعدين وافرض طبقنا النظرية الاقتصادية بتاعة الاسلام وافرض عملنا كزا في الشريعة. طب وبعدين ايه اللي هيحصل قدام؟ ما هو اللي نزله وهو عارف ايه اللي هيحصل قدام. انما اهل الباطل ما يعرفوش - 00:55:08

عشان كده اهل الباطل كل شوية يجربوا. تزهرا الاشتراكية والشيوعية الرأسمالية يقول لك اه بعد مية سنة تجربة. اه والله ده احنا كنا غلطانين عدم الناس ماتت وغلطت وفلست وحصل مشاكل يقول لك اه ده احنا كنا غلطانين. وانت لازم تقدر تجرب ورا اهل البطن للنهاية - 00:55:28

انت قذائف الحق اللي معك الذي قذفها ان ربي يقذف بالحق على لا مش عالم بس ايه؟ علام الغيوب. يعني يعلم كل اية اللي هيطبقها مصيره ايه ونتائجها ايه في الواقع - 00:55:48

كل اية لو طبقناها ربنا يعلم ايه النتائج بتاعتتها وايه مستقبلها وهتصير بنا الى ايه؟ ويعلم كل اية هنسبيها هنروح لغاية فين وهنضيع ازي؟ يعلمه الله عز وجل. فانزل لك الوحي على فلو تعاملنا بالوحي على هذه الطريقة احنا نملك رؤية مستقبلية - 00:56:04
لان القذيفة اللي معك الذي قذفها ان ربي ياخذ بالحق ايه؟ علام الغيوب. واضح المعنى ولا صعب ولا تقيل؟ احنا اخوات يعني واضح فعلا؟ طيب ان ربي يقذف علام الغيوب قل جاء الحق وما يبدئ الباطل - 00:56:24

وما يعيid. الباطل ما بيمشيش غير لما الحق ييجي. الباطل ما بيمشيش يقول الحق افضل الباطل لن يذهب الا كرها الباطل ما بيمشيش الا اما اهل الحق ييجوا يعني طريقة تفكيربني اسرائيل ان يخرجوا منها فان لأنت هتدخل هو يمشي. ده اهل الباطل - 00:56:44

احنا عايزين اهل الباطل يقول لك ايه افضلوا حضرتك. لا يعني عايزينهم يمشوا عشان احنا لأ. قل جاء الحق وزهد الباطل. امتي زهد الباطل لما ايه؟ لما جاء الحق - 00:57:10

ان الباطل كان زهوقا واي كان زهوقا عند مجيء الحق مش لوحده معي؟ فهنا قل جاء الحق طب بعد ما جه الحق الباطل راح فين؟ ومن يبدئ الباطل وما مش هيعمل اي حاجة - 00:57:23

قيل وما يبدي وما اعيد يعني ايه معناها؟ قالوا يعني معناها لا بيقدم ولا يآخر. اذا جه الحق الباطل مش هيعرف يتصرف قدامه في حاجة. مش هيعرف يتصرف. لانه هيتصاب في دماغه الباطل. بل - 00:57:37

بالحق على الباطل فايه؟ في ادماغ سورة الانبياء. هيصاب في دماغه ما عدش يعرف يفكر يموت. وما يبدع وما وقيل وما يبدع وما يعيد يعني كيف لا تتبعون الله والله عز وجل هو الذي يخلق والباطل اهل الباطل لا يخلقون شيئاً وادا مات لا يعيدونه. فكلمة وما يبدع - 00:57:47

ويعيد اي لا يخلق خلقا ابتداء ولا يعيد الخلق. ده القول الثاني. القول الثالث ان الحق اللي هو الوحي يستطيع ان يقيم امة وادا سقطت الامة لو تمسك اهل الحق مرة ثانية بالحق اقامهم الحق مرة اخرى - 00:58:07
يعني اي امة من الامم عشان تهض محتاجة وحي ولن تكون هناك نهضة لاي امة من الامم الا بالوحي ولو سقطت امة ابتعدت عن واحد وسقطت الوحي قادر انه يعيدها مرة ثانية - 00:58:27

الامة الاسلامية لما وقعت الحل عشان ترجع النية ايه؟ تتمسك بالراحة. فهنا احنا نقول على الحق هنا ايه؟ الحق يبدي ويعيد. معنى يبدي اقامة دولة اذا سقطت عيدها. امال يعني ايه وما يبدي الباطل وما يعيد؟ اي ان الباطل ليس قادر على انشاء نهضة ان ينهض بامة كامة مش كدولة كامة - [00:58:44](#)

اذا سقطت لو تمسكت بالباطل اي مذهب باطل بيقع بيرموه. بيقدعوا يحاولوا مرة خلاص بيهمك الاشتراكية يقدعوا يجربوا فيها لغاية لما تسببت فشلها ويرموها خلاص في واحد يقول لي طب لو طب انا الوقتي انت بتقول الوحي لازم يقيم. طب ازاي فيه دول كافرة - [00:59:08](#)

قائمة ازاي في دول كافرة هي الوقت اللي مسيطرة وهي اللي قايمه؟ بنقول ده بسبيبين. السبب الاول دايماً شيخ الاسلام يكثر منه في كتبه ان كل نهوض موجود وكل هو من بقايا وحي - [00:59:27](#)

هو من بقايا دين حتى لو لم ينسبوه الى ايه؟ الى الدين. يعني اللي موجود في الحضارة الغربية دلوقتني هو عندهم بقايا دين رفع الظلم وان هم بيقوموا في وجه الزالم وان هم بيتصاحون وان هم بيحرصوا عندهم حاجات ده بايه؟ دايماً شيخ الاسلام بيسميها بقايا النبوة - [00:59:42](#)

قوة او بقايا الوحي حتى عند الشرق عندهم بقايا الوحي وبقايا النبوة موجودة عندهم وكل خير في الارض هو من الوحي او من بقايا ده من اكتر المعاني اللي بيتكلموا الشخصية. المعنى الثاني ان انت لما انت تخليت هو بقى شكله عالي. لكن هو الدرجة اللي واقف عليها هي مش عالية. انت اللي نزلت تحته. بدليل عنده من - [01:00:01](#)

فساد الاخلاقي ما يعني تضيق به صفحات الكتب ببقى هو ما هوش عالي اصلا. انت اللي نزلت ايه؟ يعني هو واقف في الدرجة رقم عشرة مش في الدرجة في الدرجة رقم عشرة. انت واقف في الدرجة رقم عشرين - [01:00:24](#)

فبتبوس تقول ده هو سابقني. ما انت لو رجعت تمسكت بالواحد هتفق تقول اه فعلًا. ده هو ما تحت واضح الردين دول على النقطة دي؟ قل جاء الحق وما يبدي الباطل وما يعيد. قل ان ضللت الختام وزي ما قلنا - [01:00:39](#)

ده فيها نوع من التنزل في الخطاب. لو انا ضللت فانما اضل على نفسي ان يعود وبالضلال على نفسه. وايضاً بنفسه وان اهتديت فيما يوحى الي ربى. الاية دي جميلة اوبي. يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم ما فيش هداية من غير وحي - [01:00:57](#)

اي هداية في حياتي سببها الوحي. النبي صلى الله عليه وسلم اللي بيقول كده. اي هداية في حياتي وان اهتديت فيما اي بسبب اي فيما يوحى الي ربى. ما فيش اي هداية في حياتي الا سببها وحي من عند ربنا سبحانه وتعالى - [01:01:17](#)

انه سماع قريب قريب الي يعلم احتياجى يعلم احتياج الناس. سماع باقوالهم ولو ترى نخت المشركين بقى اللي بيحاربوا الدين آخر يختهم المشهد زي ما قلنا دايماً في المناظرات تعمل ختان تخويفي وتسيبها. فربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم بعد ما قلت لهم آآآ خمسة قولوا ورا بعض قل قل قل خمس ايات قل - [01:01:35](#)

رابعة في الآخر ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم ولو ترى هؤلاء المشركون بعد ان اعرضوا عن الدين اذ فزعوا فلا فوت فزع امتى الانسان بيفرغ بنشوف حاجة مرعبة. فقيد الفزع ده له تلات مواطن. لما يشوف جنود المسلمين في بدر - [01:02:08](#)

وشف الملائكة وهي تقاتل مع المسلمين في بدر. وساعة الموت لما يشوف ملائكة الموت وهي تضرره على وجهه وعلى دبره. ويقوم القيامة لما يشوف ملائكة تجره النار لها سبعون الف زمام مع كل الزمام سبعون الف ملك - [01:02:29](#)

في التلات مواطن دول بيفرغ المشرك. ولو ترى اذ ايه؟ اذ فزعوا. لما يجي يفرغ الطبيعي انه ايه؟ انه يجري. فييجي يجري ولو ترى يتفرغ ايه؟ فلا فوت رايج فين؟ - [01:02:44](#)

واخذوا من مكان ايه؟ من مكان قريب. لأن كل مكان هو قريب الى الله يعني هو هيروح من ربنا فين؟ فكلمة اخذ ومن مكان قريب اينما ذهب هو قريب - [01:02:57](#)

سواء ساعة الموت سواء في الدنيا سواء يوم القيمة على اختلاف التلات اقوال اللي احنا قلناهم وخذوا من مكان قريب. اول لما بيجي يموت او يوم القيمة اول سعادة يقول ايه؟ امنا به. طب ما انا طول السورة عمال اقول لك - [01:03:12](#)

انا طول الصورة بقول لك قال الله وعمال اوضح لك وهو الملك وهو علمه الغيوب وتتلئ عليك الايات وو الان قالوا امنا به ساعتها فربنا يقول لهم ايه ؟ وان لهم التناوش من مكان بعيد. يعني ايه التناوش - 01:03:27

التناوش يعني ايه ؟ التناوش يعني التناول. آآ التناوش يعني ايه ؟ التناول. اصل كلمة المناوشة النوش انك انت تحاول تمسك حاجة وهي في مسافة صغيرة يعني مسلا عايز امسك المصحف ده انا كده احاول ان ايه ان اتناوشة. التناول والمكان قريب. لما الناس تقرب من بعض - 01:03:44

ما يتحاربواش مع بعض ما يلتصقواش ويبيقى قريبين من بعض يقول لك حصل بينهم مناوشات. لأن كان فيه مسافة ايه ؟ قريبة من بعض. فكلمة اذ ان لهم التناوش كيف يتمنون لأن ربنا شبه الایمان بحاجة قريبة. فكأنه عايز يمسك الایمان وهو خلاص وان له متناوش - 01:04:04

في المكان الایه ؟ مكان بعيد مكان قدامك. يعني تخيل معي المشهد واحد مسلا طلع فوق والایمان كان تحت في الارض وبيتحاسب. فجاي يقول امنا بايه ؟ فربنا يقول له هو انت جاي تتناول الایمان الوقتي ؟ مكان قدامك - 01:04:24

كان امامك ولطالما عرض عليك وانت اعرضت عنه. وان لهم التناوش من مكان ايه ؟ بعيد. انت بعدت خلاص عن التوبة انس. يا ريتني كنت ويا ريتني كنت تبت. الكلام ده وقته خلاص. ده كان زمان. وان له التناوش من مكان بعيد. وقد كفروا به من قبل - 01:04:41 كان قدامك وانت اللي كفرت ويقذفون بالغيب. ده ما كانش بيكرف بس. ده كان بيقذف اهل الحق بالباطل. وقارنا ما بين ان ربى يقذف بالحق اعلام الغروب وبين اهل باطل ايه ؟ ويقذفون بالغيب من مكان بعيد. اخر حاجة في في السورة تتناسب مع جو السورة. قلنا المشركين في الصورة دول معهم ايه - 01:05:01

معهم اموال واولاد وعدة معهم كل الزينة. في الصورة وقالوا نحن اكثرايه ؟ اموالا واولادا. فربنا بيقول في الآخر وحيل بينهم وبين ما يشتهون. يعني كل الامنيات بتاعته هو لحظة الموت وهو بيموت وهو بيتأخد من الدنيا لأن بيتم ايده وعايز ياخد الفلوس - 01:05:21

معك فيمنع. يقول له لأ مش هتأخذ الفلوس معك. اللي انت كنت فرحان بها مش هتنفعك. حيل بينهم وبين ما يشتهون. يتمنى انه انه يتنعم بالاولاد لانه عارف انه هينتقل من الدنيا للدار الاخرة. فهيسيب الكفن ما فيش بقى فيه جيوب. عايز بقى ياخد الاموال معه. في حال بينه وبين الاموال - 01:05:41

اللي طالما افتخر بها على المسلمين وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل باشياعهم من قبل. وقيل حيلة بينهم وبين ما يشتهون اي بالتوبة. يقول يا ريتني اتوب. يا ريتني - 01:06:01

اندم على كل لحزة آآ طعن فيها في الدين وعلى كل موقف وقف فيه ضد الدين يوم القيمة. فيقال له لن تعال التوبة. خلاص موضوع التوبة انتهى. بل حتى لن يؤذن له حتى في الاعتذار. بل تيجي عليه اوقات والعياذ بالله في النار يطلب انه يعتذر. ربنا سبحانه وتعالى لا - 01:06:14

لا يأذن له. حتى بمجرد انه ييجي عليه لحزة حتى ممنوع انه يتكلم في النار. قال احسنوا فيها ولا تكلمون. والعياذ بالله وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل باشيعه من قبل انهم كانوا في شك مرير. كان كل مات يحاول - 01:06:34

خلاص القرآن هيأس فيه يشك. فيبعد عن القرآن. كل ما خلاص هيتأسر وخلاص هيلتزم بالقرآن يبدأ يشك ويبعد فضل عايش في الشك ده لغاية لما مات. ما سابش نفسه لو كان ساب نفسه ووقف ان تقوموا لله مثني وفرادي ثم تتفكروا ابعد عن الضغط - 01:06:54

المجتمع وفكرو خد القرار كتير من الناس مش قادر ياخد القرار. ابو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيموت مش قادر ياخد القرار وهو بيقول بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا. لولا الملامة او حذار مسبة لكتت - 01:07:14

سمحا بذلك مبينا. بنقول للناس هتلومني او هتشتموني كان زمان دلوقتي بقى مسلم. ولغاية اخر لحظة وهو بيموت. والنبي صلى

الله عليه وسلم يقول له قل كلمة اشفع لك بها عند ربی. وابو جهل يبص له يقول له اترک دینک ودین اباک؟ ابو طالب اخر كلمة قالها.
قال بل هو على ملة عبدالمطلب - [01:07:34](#)

ما قدرش ياخد القرار كتير من الناس مش قادر مش قادر ياخد القرار، لكن لابد ان الانسان انه يقتتحم العقبة ربنا قال عن الوليد ابن المغيرة لما بعد عن الضغط المجتمعي وسمع القرآن قال انه فكر وايه؟ دي مشكلته - [01:07:54](#)

قعد يقدر الامور طب وبعدين طب وازاي ؟ لو كان خد القرار من غير ما يقدر يفكري ويقدر كتير كان زمانه اسلم سبحان الله! كل شيء بقدر. فإذا الانسان اه يسرع في طاعة الله عز وجل ولا يتتردد في طاعة الله عز وجل. يعني كده بفضل الله عز وجل ربنا اتم عليه - [01:08:13](#)

آآ هذه النعمة العظيمة تفسير سورة سباء المرة القادمة باذن الله عز وجل آآ نستفتح آآ سورة فاطم وباذن الله عز وجل ممكن المرة القادمة هنبداً آآ الصورة اللي نخلصها هنعمل عليها امتحان ان شاء الله. على الدروس هيبيقى مسلا الصورة تخلص في خمس دروس. وممكن نعمل لكم مذكرة صغيرة كده ربنا ييسر - [01:08:31](#)

ويبقى في جايزة اه كبيرة ان شاء الله مع كل صورة. يعني سورة فاطر اخر سورة فاطر ان شاء الله. نعمل امتحان على سورة فاطر. اه على الدروس وعلى المذكرة اللي هنوزعها اللي فيها شرح سريع لسورة فاطر نعمل امتحان بعد كل سورة - [01:08:51](#)
اذا الاول الاول ان شاء الله هيبيقى له جوايز قيمة. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهل القرآن. اقول قولي هذا واستغفر لله لي ولكم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا انت استغفرلك واتوب اليك واقم الصلاة - [01:09:11](#) - [01:09:21](#)